



کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

مَلِيْكٌ مَالِكٌ مَوْلَى الْمَوَالِيْ ؛ لَهُ وَصْفُ التَّكَبُّرِ وَالتَّعَالِيْ

يَقُوْلُ الْعَبْدُ فِيْ بَدْءِ الْأَمَالِيْ ؛ لِتَوْحِيْدٍ بِنَظْمٍ كَاللَّآلِيْ

إِلٰهُ الْخَلْقِ مَوْلَانَا قَدِيْمٌ ؛ وَمَوْصُوْفٌ بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ

هُوَ الْحَيُّ الْمُدَبِّرُ كُلَّ أَمْرٍ ؛ هُوَ الْحَقُّ الْمُقَدِّرُ ذُو الْجَلَالِ

مُرِيْدُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ الْقَبِيْحِ ؛ وَلٰكِنْ لَيْسَ يَرْضٰى بِالْمُحَالِ

صِفَاتُ اللهِ لَيْسَتْ عَيْنَ ذَاتٍ ؛ وَلَا غَيْرًا سِوَاهُ ذَا انْفِصَالِ

صِفَاتُ الذَّاتِ وَالْأَفْعَالِ طُرًّا ؛ قَدِيْمَاتٌ مَصُوْنَاتُ الزَّوَالِ

نُسَمِّي اللهَ شَيْئًا لَا كَالْأَشْيَاءِ ؛ وَذَاتًا عَنْ جِهَاتِ السِّتِّ خَالِيْ

والشيء في اللغة الموجود وفي الاصطلاح الموجود في الخارج

جميع العلم في القرآن لكن ⁂ تقاصر عنه أفهام الرجال

ورب العرش فوق العرش لكن ⁂ بلا وصف التمكن واتصال

وليس الاسم غير المسمى ⁂ لدى أهل البصيرة خير آل

وما إن جوهر ربي وجسم ⁂ ولا كل وبعض ذو اشتمال

ولا عرضا ولا ذو صورة ما ⁂ تعالى عما في الخيال

وما إن يشبه للرحمن وجها ⁂ فصن عن ذاك أصناف الأهالي

وما القرآن مخلوقا تعالى ⁂ كلام الرب عن جنس المقال

ولا يمضي على الديان وقت ⁂ وأحوال وأزمان بحال

ومستغن إلهي عن نساء ⁂ وأولاد إناث أو رجال

كذا عن كل ذي عون ونصر ⁂ تفرد ذو الجلال والتعالي

يميت

يميت الخلق طرا ثم يحيي ⁂ فيجزيهم على وفق الخصال

لأهل الخير جنات ونعمى ⁂ وللكفار إدراك النكال

يراه المؤمنون بغير كيف ⁂ وإدراك وضرب من مثال

فينسون النعيم إذا رأوه ⁂ فيا خسران أهل الاعتزال

وما إن فعل أصلح ذو افتراض ⁂ على الهادي المقدس ذي تعالي

وفرض لازم تصديق رسل ⁂ وأملاك كرام بالنوال

وختم الرسل بالصدر المعلى ⁂ نبي هاشمي ذو جمال

وحق أمر معراج وصدق ⁂ ففيه نص أخبار عوال

إمام الأنبياء بلا اختلاف ⁂ وتاج الأصفياء بلا اختلال

وباق شرعه في كل وقت ⁂ إلى يوم القيامة وارتحال

وإن الأنبياء لفي أمان ⁂ عن العصيان عمدا وانعزال

وما كانت نبيا قط أنثى ⁂ ولا عبد وشخص ذو افتعال

وذو القرنين لم يعرف نبيا ... كذا لقمان فاحذر عن جدال

وعيسى سوف يأتي ثم يتوي ... لدجال شقي ذي خبال

كرامات الولي بدار دنيا ... لها كون فهم أهل النوال

ولم يفضل ولي قط دهرا ... نبيا أو رسولا في انتحال

وللصديق رجحان جلي ... على الأصحاب من غير احتمال

وللفاروق رجحان وفضل ... على عثمان ذي النورين عال

وذو النورين حقا كان خيرا ... من الكرار في صف القتال

وللكرار فضل بعد هذا ... على الأغيار طرا لا تبال

وللصديقة الرجحان فاعلم ... على الزهراء في بعض الخصال

ولم يلعن يزيدا بعد موت ... سوى المكثار في الإغراء غال

وإيمان المقلد ذو اعتبار ... بأنواع الدلائل كالنصال

وما عذر لذي عقل بجهل ... بخلاق الأسافل والأعالي

وما إيمان شخص حال بأس ... بمقبول لفقد الامتثال

وما أفعال خير في حساب ... من الإيمان مفروض الوصال

ولا يقضى بكفر وارتداد ... بعهر أو بقتل واختزال

ومن ينوي ارتدادا بعد دهر ... يصر عن دين حق ذا انسلال

ولفظ الكفر من غير اعتقاد ... بطوع رد دين باغتفال

ولا يحكم بكفر حال سكر ... بما يهذي ويلغو بارتجال

وما المعدوم مرئيا وشيئا ... لفقه لاح في يمن الهلال

وغير ان المكون لا كشيء ... مع التكوين خذه لا كتحال

وفي الأذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خال

وإن السحت رزق مثل حل ... وإن يكره مقالي كل قال

وفي الأجداث عن توحيد ربي ... سيبلى كل شخص بالسؤال

وللكفار والفساق بعضا ؛ عذاب القبر من سوء الفعالي

حساب الناس بعد البعث حق ؛ فكونوا بالتحرز عن وبالي

ويعطى الكتب بعضا نحو يمنى ؛ وبعضا نحو ظهر والشمالي

وحق وزن اعمال وجري ؛ على متن الصراط بلا اجتيالي

ومرجو شفاعة اهل خير ؛ لاصحاب الكبائر كالجبالي

وللدعوات تاثير بليغ ؛ وقد ينفيه اصحاب الضلالي

ودنيانا حديث والهيولى ؛ عديم الكون فاسمع باختزالي

وللموتات اسباب كثير ؛ وما للعرف فيه من الرجالي

وما المقتول مقطوعا لاجل ؛ سوى من عند اصحاب الضلالي

وللجنة والنيران كون ؛ عليها مر احوال خوالي

دخول الناس في الجنة فضل ؛ من الرحمن يا اهل الامالي

ولا يفنى الجحيم ولا الجنان ؛ وما اهلوهما اهل انتقالي

وذو الايمان

وذو الايمان لا يبقى مقيما ؛ بشوم الذنب في دار اشتعالي

لقد لبست للتوحيد نظما ؛ بديع الشكل كالسحر الحلالي

وكونوا عون هذا العبد دهرا ؛ بذكر الخير في حال ابتهالي

تخوضوا فيه حفظا واعتقادا ؛ تنالوا خير اصناف المنالي

لعل الله يعفوه بفضل ؛ ويعطيه السعادة في المآلي

وان الله يجزي كل وقت ؛ لمن بالخير يوما قد دعا لي

اله لا يبارعه شريك ؛ ويخلق ما يشاء بلا امتثالي

جليل جل عن شبه ومثل ؛ عزيز عز عن عم وخالي

تمام شد بعون الله

وان الله يغفر كل يوم ؛ لمن يحفظ ويقرأ للامالي

الهی انکس که این خط را نوشت ؛ عفو کن گناهش عطا کن بهشت

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

وهذا كتاب الوصية للامام الاعظم ابي حنيفة رحمة الله تعالى عليه امام الائمة كاشفة الغمة فريد وقـ
موضع اللطيفة مظهر الحقيقة صاحب الشريعة المجاهد على التحقيق ابي حنيفة رحمة الله تعالى عليه نعمان بن ثا
رضي الله تعالى عنه وارشاده لاصحابه على اعتقاده ومذهب اهل سنت والجماعة لما مرض الامام مرضا شديدا
عنده اصحابه وتلاميذه وقد استوى منه الوصية على طريق اهل السنت والجماعة فامر لي دعاءه حتى اجلس
وجلس الخادم خلف ظهره واسنده اليه ثم قال اعلموا اصحابي واخواني وفقكم الله تعالى ان مذهب اهل السنـ
والجماعة اثني عشر خصلة فمن كان منكم يستقيم على هذه الخصال لا يكون مبتدعا ولا صاحب هوى فعليكم تثبتوا اصحا
واخواني بهذه الخصال حتى يكونوا في شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة اولها الايمان وهو اقرار باللسـ
وتصديق بالجنان ولكن معرفة بالقلب والاقرار وحده لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان المنافقون
كلهم مؤمنين وكذلك المعرفة وحدها لا يكون ايمانا لانها لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين قال
تعالى في حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وقال الله تعالى في حق اهل الكتاب الذين آتينا
هم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فصل الايمان لا يزيد ولا ينقص لانه لا يتصور نقصانه الا بزيا
دة الكفر ولا يتصور الكفر الا بنقصان الايمان ولا يتصور زيادته الا بنقصان الكفر وكيف يجوز ان يكون الـ
شخص الواحد في حالة واحدة مؤمنا وكافرا والمؤمن مؤمن حقا والكافر كافر حقا وليس في الايمان شك
لقوله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا واولئك هم الكافرون حقا والعاصون من امة محمد كلهم مؤ
منون حقا وليسوا بكافرين فصل الايمان غير العمل والعمل غير الايمان بدليل ان كثيرا من الاوقات يرتفع
العمل من المؤمن ولا يجوز ان يقال يرتفع عنه الايمان فان الحائض والنفساء يرفع الله تعالى عنهما الصلاة
والصوم ولا يجوز ان يقال يرفع الله تعالى عنهما الايمان او امرهما بترك الايمان وقال لهما الشارع دعي الصوم
والصلاة في ايام قرائك ثم اقضيه ولا يجوز ان يقال دعي الايمان ثم اقضيه ويجوز ان يقال ليس على الفقير الـ
الزكوة ولا يجوز ان يقال ليس على الفقير الايمان فصل وتقدير الخير والشر كله من الله تعالى لانه لو زعم
احد ان تقدير الخير والشر من غيره لصار كافرا بالله تعالى وبطل توحيده ان كان له توحيد والثاني نقر بان الاعمال
ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية والفريضة بامر الله تعالى وارادته ومشيئته ومحبته ورضائه وقضائه وقد
وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابته في لوح المحفوظ والفضيلة ليست بامر الله تعالى ولكن بمشيئته ومحبته

ورضائه وقضائه وقدرته وارادته وحكمه وعلمه وتوفيقه وتخليقه وكتابته في لوح المحفوظ والمعصية
ليست بامر الله تعالى ولكن بمشيئته لا بمحبته وبقضائه لا برضاه وبتقديره وتخليقه لا بتوفيقه وبخذلانه
ولا بمعونته وعلمه وكتابته في اللوح المحفوظ ويؤاخذ بها والثالث نقر بان الله تعالى على العرش قد استوى
من غير ان يكون له جارحة واستقرار عليه بل هو موجد للعرش وغير العرش من غير احتياج ولو كان محتاج
الى الجلوس والقرار فقبل خلق العرش اين كان الله تعالى تعالى الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا والرابع نقر
نقر بان القران كلام الله تعالى غير مخلوق ووحيه وتنزيله وصفته لا هو ولا غيره بل هو صفته على التحقيق
مكتوب في المصاحف مقرو بالالسنة محفوظ في الصدور غير حال فيها والحبر والكاغذ والكتابة كلها
مخلوقة لانها افعال العباد وفعل العباد ايضا مخلوق وكلام حق سبحانه وتعالى غير مخلوق لان الكتابة
والحروف والكلمات كلها آلة القران لحاجة العباد اليها كلام الله تعالى قائم بذاته ومعناه مفهوم
بهذه الاشياء فمن قال بان كلام الله تعالى مخلوق فهو كافر بالله العظيم والله تعالى معبود ولا يزال عما
كان وكلامه مقرو مكتوب محفوظ من غير مزائل والخامس نقر بان افضل هذه الامة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله تعالى عنهم اجمعين لقوله تعالى والسابقون السا
بقون اولئك المقربون في جنات النعيم فكل من اسبق فهو افضل عند الله ويحبهم كل مؤمن تقي ويبغضهم
كل منافق شقي والسادس نقر بان العبد مع اعماله واقراره ومعرفته مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا
فافعاله اولى ان يكون مخلوقا والسابع نقر بان الله تعالى خلق الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفاء
عاجزون محدثون والله تعالى خالقهم ورازقهم لقوله تعالى والله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ثم اليه ترجعون والكسب بالعلم حلال وجمع المال من الحلال حلال وجمع المال من الحرام حرام والناس
على ثلثة اصناف المؤمن المخلص في ايمانه والكافر المجاهد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه والله
تعالى فرض على المؤمن العمل وعلى الكافر الايمان وعلى المنافق الاخلاص لقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا
ربكم الذي يعني يا ايها المؤمنون اطيعوا ويا ايها الكافرون آمنوا ويا ايها المنافقون اخلصوا والثامن نقر بان الله
جعل الاستطاعة مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعد الفعل لانه لو كان قبل الفعل لكان مستغنيا

من الله تعالى وقت الفعل لحاجة وهذا خلاف حكم النص لقوله تعالى والله الغني وانتم الفقراء ولو كان بعد
الفعل لكان من المحال لانه حصول الفعل قبل الاستطاعة والطاعة ولا طاقة لمخلوق في فعل مالم
يقارن الاستطاعة من الله تعالى والتاسع نقر بان المسح على الخفين واجب للمقيم يوما وليلة وللمسا
فر ثلاثة ايام ولياليها لان الحديث ورد هكذا فمن انكر يخشى عليه الكفر لانه قريب من الخبر المتواتر وا
لفطر والاقصار في السفر رخصة بنص الكتاب لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلوة والافطار اي دليل الافطار هو قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر والعاشر نقر بان الله تعالى امر القلم بان يكتب فقال القلم ماذا اكتب يارب فقال الله تعالى اكتب
ما هو كائن الى يوم القيامة لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر والحادي عشر نقر بان عذاب
القبر كائن لا محالة وسوال منكر ونكير حق لقوله تعالى سنعذبهم ولورود الحديث الجنة والنار حق وهما مخلوقتان
فانيتان لاهلها لا ان تفنيان ولا يفنى اهلهما لقوله تعالى في حق المؤمنين اعدت للمتقين وفي حق الكفرة اعدت للكا
فرين خلقهما للثواب والعقاب والميزان حق لقوله تعالى ونضع الموازين بالقسط ليوم القيامة وقراءة الكتاب
حق لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا والثاني عشر نقر بان الله تعالى يحيي هذه
النفوس بعد الموت ويبعثهم في يوم كان مقداره الف سنة للجزاء والثواب واداء الحقوق لقوله تعالى
وان الله تعالى يبعث من في القبور ولقاء الله تعالى لاهل الجنة حق ويرونه اهل الجنة بلا كيف ولا تشبيه
ولا جهة لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وشفاعة رسولنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
حق لكل من هو من اهل الجنة وان كانت صاحب الكبيرة وعائشة بعد خديجة الكبرى رضي الله تعالى عنهما
وافضل نساء العالمين وهي ام المؤمنين ومطهرة عن الزناء وبريئة مما قالت الروافض
فمن شهد عليها بالزناء فهو ولد زناء واهل الجنة في الجنة خالدون واهل النار في النار خالدون
لقوله تعالى في حق المؤمنين اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب الفقه الاكبر من تاليف الامام الاعظم رحمة الله عليه المقتدى المقدم سراج الامة ومنهاج الملة
ابو حنيفة رحمة الله عليه نعمان بن ثابت الكوفي قال اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد عليه يجب ان يقول
آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى والبعث بعد الموت
والحساب والميزان والجنة والنار حق كله والله تعالى واحد لا من طريق العدد ولكن من طريق انه لا شريك له
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولا يشبهه شيء من الاشياء من خلقه
ولا

ولا يشبهه شيء من خلقه لم يزل ولا يزال بصفاته واسمائه الذاتية والفعلية والذاتية فالحياة والقدرة
والعلم والكلام والسمع والبصر والارادة واما الفعلية فالتخليق والانشاء والابداع والتصنيع وغير ذلك
من صفات الفعل لم يزل ولا يزال بصفاته واسمائه لم يحدث له صفة ولا اسم لم يزل عالما بعلمه
والعلم صفة في الازل قادرا بقدرته والقدرة صفة في الازل متكلما بكلامه والكلام صفة في الازل خالقا
بتخليقه والتخليق صفة في الازل والفاعل هو الله تعالى وفعله صفة في الازل والمفعول مخلوق وفعل الله تعالى
غير مخلوق ولا محدث وصفاته في الازل غير محدثة ولا مخلوقة فمن قال انها مخلوقة او محدثة او وقف فيها او شك
فيها فهو كافر بالله تعالى فصل القرآن كلام الله تعالى في المصاحف مكتوب وفي القلوب محفوظ وعلى اللسان
مقروء وعلى النبي منزل ولفظنا بالقرآن مخلوق وكتابتنا وقراءتنا بالقرآن مخلوق والقرآن غير مخلوق
وما ذكر الله تعالى في القرآن عن موسى وغيره من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وعن فرعون
وابليس وغيرهم فان ذلك كله كلام الله تعالى اخبارا عنهم وكلام موسى وغيره من المخلو
قين مخلوق والقرآن كلام الله تعالى لا كلامهم وسمع موسى كلام الله تعالى قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما
وقد كان الله تعالى متكلما في الازل ولم يكن كلم موسى وقد كان الله تعالى خالقا في الازل ولم يخلق الخلق
فلما كلم الله تعالى موسى كلمه بكلامه الازلي هو صفة في الازل وصفاته كلها واقعة اي ثابتة بخلاف صفات
المخلوقين يعلم الله تعالى لا كعلمنا ويقدر لا كقدرتنا ويرى لا كرؤيتنا ويتكلم لا ككلامنا ويسمع لا كسمعنا
ونحن نتكلم بالآلة والحروف والله تعالى يتكلم بلا آلة ولا حروف والحروف مخلوقة وكلام الله تعالى غير مخلوقة
وهو شيء لا كالاشياء ومعنى الشيء اثباته بلا جسم ولا جوهر ولا عرض ولا حد له ولا ضد له ولا ند له
ولا مثل له ولا كفو له ولا نوع له وله يد ووجه كما ذكر الله تعالى في القرآن من ذكر اليد والوجه والنفس
وكذا العين فهو له صفات بلا كيف ولا يقال ان اليد قدرته او عدالته او نعمته لان فيه ابطال الصفة
وهو فعل اهل القدر والاعتزال ولكن اليد صفته بلا كيفية وغضبه ورضاه صفتان من صفاته بلا كيف
خلق الله تعالى الاشياء لا من شيء وكان الله تعالى عالما في الازل بالاشياء قبل كونها وهو الذي قدر الا
شياء وقضاها ولا يكون في الدنيا ولا في الآخرة شيء الا بمشيئته وعلمه وقضائه اي بحكمه وامره وقدره وكتبه
في اللوح المحفوظ ولكن كتبه بالوصف لا بالحكم والقدرة والمشية صفاته في الازل بلا كيف يعلم الله تعالى المعدوم
في حال عدمه معدوما ويعلم انه كيف يكون اذا اوجده ويعلم الله تعالى الموجود في حال وجوده موجودا و

ويعلم انه كيف فناؤه ويعلم الله تعالى القائم في حال قيامه قائما فاذا قعد علم قاعدا في حال قعوده من
غير ان يتغير علمه او صفته او يحدث له علم ولكن التغير واختلاف الاحوال يحدث للمخلوقين خلق الله تعالى
الخلق سليما من الكفر والايمان ثم خاطبهم وامرهم ونهاهم فكفر من كفر بفعله وانكاره وجحوده
وبخذلان الله تعالى اياه ومن آمن آمن بفعله واقراره وتصديقه بتوفيق الله تعالى اياه ونصرته
اخرج ذرية آدم عليه السلام الى يوم القيامة من صلبه ثم من اصلاب ابنائه وترائب امهاتهم
على صورة الذر فجعلهم عقلاء وخاطبهم وامرهم ونهاهم فاقروا له بالربوبية وكان ذلك منهم
ايمانا فهم يولدون على تلك الفطرة من كفر بعد ذلك بدل وغير ومن آمن وصدق فقد ثبت
عليه وداوم ولم يجبر احدا من خلقه على الكفر ولا على الايمان ولا خلقهم مؤمنا ولا كافرا ولكن خلقهم
اشخاصا والايمان والكفر فعل العباد ويعلم الله تعالى من يكفر في حال كفره كافرا فاذا آمن بعد ذلك علمه
مؤمنا في حال ايمانه من غير ان يتغير علمه وصفته وجميع افعال العباد من الحركة والسكون والطاعة
والمعصية كسبهم على الحقيقة والله تعالى خالقها وهي كلها بمشيته تعالى اي بارادته وعلمه وقضائه
وقدرة والطاعة كلها ما كانت واجبة بامر الله تعالى وبمحبته ورضائه والمعاصي كلها بتقديره
وعلمه وقضائه ومشيته اي ارادته لا بمحبته ولا برضائه ولا بامره والانبياء كلهم صلوة الله تعالى
عليهم اجمعين منزهون من الصغائر والكبائر والكفر والفواحش وقد كانت منهم زلاة
وخطاياة ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيبه وعبده وصفيه ورسوله ونبيه ولم يعبد الصنم ولم
يشرك بالله تعالى طرفة عين قط ولم يرتكب صغيرة ولا كبيرة قط افضل الناس بعد رسول صلى الله
عليه وسلم ابو بكر صديق رضي الله تعالى عنه ثم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم عثمان بن عفان
رضي الله ثم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم عابدين على الحق ومع الحق نتولاهم جميعا
ولا نذكر احدا من اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم الا بالخير ولا نكفر مسلما بذنب من الذنوب
وان كانت كبيرة اذا لم يستحلها ولا نزيل عنه اسم الايمان ونسميه مؤمنا حقيقة ويجوز
ان يكون مرتكب الكبيرة مؤمنا فاسقا غير كافر والمسح على الخفين سنة والتراويح في ليالي شهر رمضان سنة
والصلوة خلف كل بر وفاجر من المؤمنين جائزة ولا نقول ان المؤمن لا تضره الذنوب ولا

نقول انه لا يدخل النار ولا نقول انه يخلد فيها وان كان فاسقا بعد ان يخرج من الدنيا مؤمنا
ولا نقول ان حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة كقول المرجئة ولكن نقول من عمل عملا
حسنة بجميع شرائطها واركانها خالية عن العيوب المفسدة والمعاني المبطلة ولا يبطلها بالكفر والردة
حتى يخرج من الدنيا مؤمنا فان الله تعالى لا يضيعها بل يقبلها منه ويثيب عليه بلا وجوب وما كان من السيئات
دون الشرك والكفر ولم يتب عنها ولا يكفر صاحبها حتى مات مؤمنا فاسقا مصر عليه فانه في مشية الله تعالى
ان شاء عذبه وان يشاء عفى عنه ولم يعذب بالنار والرياء اذا وقع في عمل من الاعمال فانه يبطل
اجره وكذلك العجب والآيات ثابتة للانبياء والكرامات للاولياء واما التي يكون لاعدائه مثل
ابليس وفرعون ودجال مما روي في الاخبار انه كان ويكون لهم لا نسميها آيات ولا كرامات
ولكن نسميها قضاء حاجاتهم وذلك لان الله تعالى يقضي حاجات اعدائه استدراجا لهم فيغترون
بذلك ويزدادون طغيانا وكفرا وذلك كله جائز ممكن وكان الله تعالى خالقا قبل ان يخلق ورازقا قبل
ان يرزق هذا الكلام للتاكيد والله تعالى يرى في الآخرة ويراه المؤمنين باعين رؤسهم وهم في الجنة
ولا يكون بينه وخلقه مسافة والايمان الاقرار والتصديق وايمان اهل السماء والارض لا
يزيد ولا ينقص والمؤمنون مستوون في الايمان اي لجبب المؤمن به والتوحيد اي نفي الشركة
متفاضلون في الاعمال والاسلام هو يتسلم والانقياد اي عاجز لاوامر الله تعالى فمن طريق اللغة فرق
بين الايمان والاسلام ولكن لا يكون الايمان بلا اسلام ولا يوجد الاسلام بلا اسلام ايمان فهما كالظهر
مع البطن والدين اسم واقع على الايمان والاسلام والشرائع كلها ونعرف الله حق معرفته كما وصف الله
تعالى نفسه في كتابه بجميع صفاته وبجميع اسمائه الحسنى التي تثبت بالكتاب والسنة وليس يقدر احد
ان يعبد الله تعالى حق عبادته كما هو اهل له وكذلك لا يقدر العبد ان يشكر الله تعالى حق لشكره ولكن
يعبد بامره كما امره كتابه وسنة رسوله ويستوي المؤمنين كلهم في المعرفة واليقين والتوكل والمحبة
والرضاء والخوف والرجاء والله تعالى متفضل على عباده وعادل قد يعطي من الثواب اضعافا

ما يستوجب العبد تفضلاً منه والحكم به ليس بواجب وقد يعاقب على الذنب عدلاً منه وقد يعفو فضلاً منه
وشفاعة الانبياء عليهم السلام حق وشفاعة الانبياء للمؤمنين المذنبين ولاهل الكبائر منهم
المستوجبين للعقاب حق ووزن الاعمال بالميزان يوم القيامة حق وحوض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حق والقصاص فيما بين الخصوم بالحسنات يوم القيامة حق وان لم يكن لهم الحسنات فطرح السيئات عليهم
حق وجائز والجنة والنار مخلوقتان اليوم والصراط حق ولا تفنيان ابدا ولا يموت حور العين ابدا
ولا يفنى عقاب الله تعالى ولا ثوابه سرمدا ابدا والله تعالى يهدي من يشاء فضلا منه ويضل من يشاء
عدلا منه وخذلانا منه وتفسير الخذلان ان لا يوافق العبد على ما يرضى عنه وهو عدل منه وكذا عقوبة
المخذول على المعصية عدل منه ولا يجوز ان نقول ان الشيطان يسلب الايمان من العبد المؤمن قهرا وجبرا
ولكن نقول العبد يدع الايمان فحينئذ يسلبه منه الشيطان وسؤال منكر ونكير حق كائن في القبر واعادة
الروح الى الجسد في قبره حق وضغطة القبر وعذابه حق كائن للكفار كلهم ولبعض عصاة المؤمنين
وكل شيء ذكره العلماء بالفارسية من صفات الله تعالى عز اسمه فجائز القول به سوى اليد بالفارسية
ولا يجوز ان يقال دست خداى ويجوز ان يقول بروى خداى عز وجل بلا تشبيه ولا كيفية وليس قرب الله تعالى
ولا بعده من طريق طول المسافة وقصرها ولكن على معنى الكرامة والهوان والمطيع قريب منه
بلا كيفية والعاصي بعيد منه بلا كيفية والقرب والبعد والاقبال يقع على المناجي اي مناجات كننده
وكذلك جواره والوقوف بين يديه بلا كيفية والقرآن منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المصاحف مكتوب وآيات القرآن في معنى الكلام كلها مستوية في الفضيلة والعظمة الا ان بعضها
فضيلة الذكر وفضيلة المذكور مثل آية الكرسي لان المذكور فيها جلال الله تعالى وعظمته وصفاته
فاجتمعت فيها فضيلتان فضيلة الذكر وفضيلة المذكور وبعضها فضيلة الذكر فحسب مثل قصة الكفار
فيها فضيلة القرآن وليس للمذكور فيها فضيلة وكذلك الاسماء والصفات كلها مستوية في العظمة و
الفضل ووالدا رسول الله صلعم ما ماتا على الكفر وابو طالب عمه مات كافرا وقاسم وطاهر

وابراهيم كانوا بني رسول الله عليه السلام وفاطمة ورقية وزينب وام كلثوم جميعا كن بنات رسول الله عليه السلام
واذا اشكل على الانسان المؤمن شيء من دقائق علم التوحيد فانه ينبغي ان يجب ان يعتقد
في الحال ما هو الحق ما هو الصواب عند الله تعالى الى ان يجد عالما فيسأله ولا يسعه تأخير الطلب
ولا يعذر بالتوقف فيه ويكفر ان وقف ساعة فيما اشكل عليه وخبر المعراج حق ومن رده
فهو مبتدع ضال وخروج الدجال ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام
من السماء وسائر العلامات يوم القيامة على ما وردت به الاخبار الصحيحة حق كائن والله تعالى يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة في ان كمال الدين
لا يحصل الا بعلم التوحيد والتصوف اي علم الاخلاق والفقه والعقائد وكذا يرى بعضهم ان
منتهى معرفة الله تعالى الاعتراف بالعجز عن معرفته وبعضهم يدعي امورا عظيمة في المعرفة بالله تعالى
وبعضهم يقول حد معرفة الله تعالى ما ينتهي اليه اعتقاد جميع العوام وهو انه موجود عالم
قادر سميع بصير متكلم فينبغي به العلم المكاشفة وهو رفع الغطاء حتى تتضح به جلية الحق في هذه الا
مور اتضاحا اي يجري مجرى العيان الذي لا شك فيه وهذا العلم اي علم المكاشفة علم الصديقين
والمقربين وهو غاية العلوم فقد قال بعض العارفين من لم يكن له نصيب من هذا العلم اخاف عليه سوء الخاتمة
وادنى النصيب منه التصديق به وتسليمه لاهله اي اهل المكاشفة وقال العارف الآخر من كان فيه
خصلتان لم يفتح له شيء من هذا العلم وقيل من كان محبا للدنيا او مصرا على الهوى لم يتحقق به وقد
يتحقق بسائر العلوم اي علم المكاشفة واقل عقوبة من ينكره ان لا يرزق منه شيء ولم يتكلم الانبياء
في هذا العلم الا بالرمز والايماء على سبيل التمثيل والاجمال علما اي مع علمهم بالاشياء الغريبة بقصور
افهام الخلق عن الاحتمال اي باركردن والعلماء ورثة الانبياء فما لهم سبيل الى العدول عن نهج
التأسي والاقتداء والثاني ما يكون مقصودا لغيره وهو على قسمين محمود ومذموم اما
تقسيم الاول وهو علم المحمود فهو على ثلاثة اصناف فرض عين وفرض كفاية ومندوب اليه

الصنف الاول في فرض العين قال عم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة رواه احمد والبيهقي
وغيرهما وقال عم اطلب العلم ولو كان بالصين فان طلب العلم فريضة اه اختلف العلماء في العلم
الذي هو فرض عين على كل مسلم فتحزبوا اي احزبوا فيه اي في وفاء هذه المسئلة اكثر من عشرين
فرقة ولا تنقلوه اي لم يتبينوا التفصيلا اي بيانا مفصلا موضحا لكن حاصله ان كل فريق نزل
الوجوب على العلم الذي هو في صدده اي في طريق هذا العلم فقال المتكلمون هو اي فرض العلم علم الكلام
اذ به يدرك التوحيد وبه يعلم ذات الله تعالى وصفاته وقال المفسرون والمحدثون علم الكتاب
والسنة اذ بهما يتوسل الى العلوم كلها وقال الفقهاء هو علم الفقه اذ به يعرف العبادة
والحلال والحرام من المعاملات وقال المتصوفة اي صفيان المراد به علم الاخلاق وما يتعلق
به من علم المعاملة والمكاشفة والتحقيق ان هذه العلوم كلها من فروض الكفاية كما سيجي
واما فرض العين على كل احد فبعضها اي لبعض العلم مما يفترض له اي مكلف في الحال ويجب
فيه اي علم الحال اي رعاية بقدر ما يؤدي به الفرض مثل اذا ما بلغ الرجل العاقل بالاحتلام او
السن ضحاء النهار فاول ما يجب عليه علم التوحيد مقدار ما يعرف به وصول والفرض بعد التوحيد
نوعان الاول ما هو فرض عليه عند تجدد الحادثة كدخول وقت الصلوة والصوم ووجوب الحج
والزكوة وعلم البيع والشراء بقدر ما يؤدي به فرضها وكل من اشتغل بشيء من المعاملات و
الحرف يفترض علم التحرز عن الحرام فيه واذا اسلم العبد في وقت لم يجب عليه فيه هذه الاشياء بان كان
في وقت الضحى فليس عليه ان يعلمها اي تعلم علم هذه الاشياء لان من لم يدرك وقتها لا يكون فرض عليه
علمها اي علم هذه الاشياء اذ لو قدر موته قبل تجددها لم يطالب يوم القيامة بعلم علمها اي علم
اي اسباب هذه الاشياء والثاني قوله والفرض بعد التوحيد نوعان اه ما يكون فرضا على العبد بحكم الاسلام من العا
دات الباطنة التي هي من فروض الاعيان من التوكل والتفويض والتسليم والرضاء والتوبة والا

والانابة اي بازگشتن والصبر والشكر والاخلاص ونحوه اي كالمحبة مما اي هذه الاشياء مما يجب
اتصاف اي العبد بها اي بهذه الاشياء وكذا المعصية الباطنة اي يجب معرفة المعصية الباطنة من
السخط والحقد والحسد والبخل وطول الامل والغضب وخوف الفقر والرياء مما اي هذه
الاشياء مما يجب اجتنابها اي يجب اجتناب العبد عن هذه الاشياء حتى تصون النفس عما
شيانها اي عيب ناک كند نفس را وتكون اي هذه الاشياء معونة بما زالها اي يكون هذه الا
شياء معاونة لزينة النفس فلو وجد (الفاء للتعليل) فرجة وفراغا بعد الاسلام ومعرفة الفرجة والفراغ هنا
بان تعلم علم الحال وبعده لم يشتغل بتحصيل علم المعاملة القلبية وهذا بعينه عبارة الباطنة
الذي قدم بيانه الان كان تاركا للفرض مسئولا عنه يوم القيامة وهذا تعليل لقوله تاركا اه لا امتناع
ارادة علم التوحيد من لفظ المسلم وامتناع علم الصلاة لجواز ان يتاتيها اي بلغ شخص وقت الضحى
وماة قبل ظهر ويكفي لتحصيل علم الباطن كتاب من منهاج العابدين او كتاب عين العلم او المنجيات
والمهلكات من كتاب احياء العلوم الدين فعلى طالب كتاب عين العلم انفع واتم وينبغي للمؤمنين اي
يجب ان يشتغل اولا بفعل الفرائض التي فرضها الله تعالى عليها وبترك المحرمات التي حرمها الله تعالى عليها
كبرها وصغرها ثم بفعل النوافل وترك المكروهات فيعني الحديث عن الله تعالى ما تقرب الي عبدي بشيء
احب الي مما افترض عليه قال الشيخ محي الدين عبد القادر جيلاني قدس اي پاک كرده اي اسراره في
فتوح الغيوب نام كتاب ست ما لم يفرغ من الفرائض فالاشتغال بالسنن حمق ورعونة وهي الميلان
عن الحق الى الباطل فان اشتغل بالسنن والنوافل قبل الفرائض لم يقبل منه السنن والنوافل الصنف
الثاني في فروض الكفاية وهي ما زاد على قدر ما يحتاج اليه لنفع غيره ويقع في بعض الاحياء العلوم
اعني الفقه كله وعلم الحديث والتفسير وما يتعلق به علم القراءة والثالث علم المنطق وقال خاتم
الحفاظ جلال الدين السيوطي نام وطي في اتمام الدراية نام كتاب بحرم علوم الفلسفة باجماع السلف
وكثر المفسرين من الخلف قطب الارشاد والله على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين

مسئله هفتم در بیان آنکه زنی با شوهر خود خشم زند و کابین کند که شوهر از دین حق خود وا دارد
تا حاجت خود در بهشت نه نشیند ای فرزند همان زن که دود که برسد که تا شوهر خود را بپوشد
واجب شود اگر از بهشت عطا دهد او را خدای تعالی در بهشت بهر رشته که بنا کنند ای فرزند
مسئله زنی که او را شوهر باشد که زنند نباشند زیرا اگر زن در روی شوهر نظر کردن چنان باشد که خانه
کعبه را طواف کرده باشد امیر المؤمنین رضی الله تعالی عنه گفت روزی من و فاطمه زهرا رضی الله
نزدیک پیغمبر صلی الله علیه وسلم شدیم و او را گریان دیدیم گفتیم یا رسول الله مادر و پدرم فدای تو باد
چون سبب گریه است گریان چیست رسول صلعم گفت یا علی آن شب که مرا به معراج بردند چیزها دیدم
که صفت او مرا یاد آمد گریان شدم گفتیم یا رسول صلعم ما را خبر کن از آن گفت آن شب فرشته دیدم
با تیهم و هیبت عظیم ... آتشی از دوزخ او میبرید بیرون برآید و گرد بر گرد آن آتشی علم میزد
مرا گفت یا نان ... که فرمان برداری شوهر کنند و برضای شوهر خود باشند و به فرمان نکنند
نقلست که روزی مردی به نزدیک یاران آمد از زن سلیطه خود شکایت کرد و گفت
ای یاران رسول صلعم زن سلیطه دارم و از وی هیچ آسایش ندارم شما یان از رسول صلعم هیچ
شنیده اید بگوئید شاید که دلشی ترسی کار شود امیر المؤمنین ابو بکر صدیق رضی الله عنه گفت
از رسول صلعم که هر آن زنی که شوهر از آن ناراضی شود فرشتگان هفت آسمان و زمین وی را لعنت
کنند امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه گفت شنوده ام از حضرت رسول صلعم که گفت هر زنی که بجوانی
او را شوهر و آن زن سرکشی کند در خشم و لعنت خدای تعالی باشد امیر المؤمنین عثمان رضی الله
تعالی عنه گفت که شنوده ام از حضرت رسول الله صلعم که هر زن که شوهر خود را گوید از تو چه نیکی دیده
ام حق تعالی عمل چهل ساله آن را حبط کوند اگر چه چهل سال روزه داشته باشد و شب
بیدار بوده مگر که توبه کند و به خدا باز گردد امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه گفت شنوده ام
از

... حضرت رسول صلعم که هر زنی که خشم کند و از خانه دار خانه بیرون رود بر خود ظلم کرده باشد و حشر کنند آن زن را روز
... قیامت با هامان و فرعون در دوزخ در که زیرین دوزخ جای دهند مگر توبه کند و باز گردد ابن عباس رضی الله عنه گفت
... شنوده ام از حضرت رسول صلعم که هر زنی که بی دستوری شوهر بیرون رود بر خود ظلم کرده باشد و لعنت کنند آن زن را
... تا روزی که آفتاب بر آید ... عمار رضی الله عنه گفت شنوده ام از حضرت رسول صلعم هر زنی که شوهر بر وی غضب شود
آن زن را چندان عذاب کنند که مقدار زمین و آسمان و فرشتگان و پریان و ... لعنت کنند هفتم سلمان
فارسی رضی الله عنه گفت شنوده ام از رسول صلعم که گفت هر زنی که مادر را مال بدهد با شوهر خود
... بعید تو از حال مرد ... آن زن ... حال خود صدقه کند از وی قبول نشود هشتم ابو ذر غفاری رضی الله
گفت شنوده ام از حضرت رسول صلعم که هر زنی که شوهر خود را گوید لعنت بر تو لعنت کنند او را فرشتگان هفت
آسمان و زمین طلحه رضی الله عنه گفت شنوده ام از حضرت رسول صلعم که هر زن که شوهر را سخن بد بگوید ... از وی
بیزار شود عوام رضی الله عنه گفت شنوده ام از حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم که هر زنی که عبادت کند چندانکه مریم و فاطمه
... او شوهر از وی ناراضی شود آن طاعت ... قبول نکنند و او را با منافقان در دوزخ اندازند عبد الرحمان عوف
رضی الله عنه گفت شنوده ام از حضرت رسول صلعم که زنی که شوهر ... از چیزی طلب کند که در وسع وی نیست ...
حق سبحانه و تعالی نه فرض از وی قبول کند و نه سنت و با وی در خشم شود مگر توبه کند و باز گردد ابو هریره
رضی الله عنه گفت که شنوده ام از حضرت رسول الله صلعم که هر زنی که خود بخته کوند و به شوهر ندهد ... خورد ...
هنوز حق شوهر از هزار یکی بجای نیاورده باشد انس مالک رضی الله عنه گفت شنوده ام از رسول صلعم که چون زن پنج وقت
نماز بگذارد و روزه ماه مبارک رمضان بدارد و تن خود را از نامحرم بسته نگاه دارد و فرمان شوهر بجای آورد در های
بهشت بروی گشاده کردد از هر در که خواهد در آید و در های دوزخ بر آن زن بسته شود ابو ایوب رضی الله عنهم
گفت شنوده ام از رسول صلعم گفت هر زنی که رنجه دارد شوهر را تا او را طلاق دهد آن زن هرگز از آتش
دوزخ خلاصی نشود اگر مرد زن خود را رنجه کند و آن زن با صلاح باشد آن مرد در لعنت خدای تعالی باشد

دهر حرد هر که پیغمبر صلعم کابین دیغ نیست آن مرد با آن زن زنا کرده باشد چون یاران رسول الله این حکایت بیک

بیان کردند آن گاه صحابه سو بهمراه آن مرد نزدیک آن زن شیطم فرستاد تا این خبرها بگفت چون آن

این خبرها شنید برخاست و به نزدیک یاران رسول الله صلعم آمده … افتاد از رسول الله صلعم درخواست کرد تا …

را عفو کنند از تقصیر آن درگذرد پس یاران رسول الله صلعم از شوهر آن درخواست کردند تا از وی … آن گاه

این زن سو دعا کرد … در رضای شوهر باشم حکم آن زن نزدیک رسول الله صلعم آمد و گفت یا رسول الله

حق شوهر بر زن چیست حضرت فرمودند که حق شوهر بر زن این است که اگر ترا بخواند اجابت کنی و از زبان تقصیر نکنی نماز …

در گرده بنشینی … مقدار … از قوه … و اگر از خانه بیرون شوهر … دستور … کا حکم بر زنهای … بر جای آن بنگ…

کنند بیرون نروی آن زن گفت یا رسول الله حق زن بر شوهر چه مقدار است رسول صلعم فرمودند که حق زن بر شوهر آن است که او را

محرم نگاه دارد و او … عمر فراز نکند … و سخت بتکلیف باشد و قرابتان زن …

نا از … خلاصی باید اگر … کند بوی بهشت بان نرسد و آن زن گفت یا رسول الله …

شوهر بر زن چه مقدار است رسول الله صلعم گفت که هر زنی بروی شوهر نگرد بخشم و ابرو … کند چون روز قیامت …

از … سر آید بیرون … تا … بر زبان او … زبان آن را …

زبان او کنند و هر … خود و … اکار کنند روز قیامت او مرد سود …

حال باشد و شوهر آن … مال … باشد و او مال خود و از شوهر خود دریغ دارد در میان او میان حق تعالی

پرده … از … هر زنی که از حال شوهر صدقه کند ثواب او شوهر را باشد و آن زن …

و هر زنی که نماز و روزه بگذارد و خود دعا کند و شوهر را دعا نکند و آن نماز و روزه از وی قبول نکنند انس ابن مالک

رضی الله عنه روایت میکند از رسول علیه السلام اول چیزی که از زنان پرسند از نماز از روزه از حق شوهر پرسند …

رضی الله عنه روایت میکند از رسول صلی الله علیه وسلم که هر زنی که کابین خود به شوهر بخشد حق او … در میان …

و هم بهر … از آن کابین آن … ثواب بنده که آزاد کند … و چنان باشد که هزار دینار صدقه کرده

آنچه نویسند و حق سبحانه و تعالی او را از همه بلاها نگاه دارد انشاء الله تعالی و هر … پوشیده باشد و هزار هزار

… طعام داده باشد و هزار … باشد و هر زنی که شوهر خود … منت بر … با کسی نگوید خدای

… بهشت … و هر زنی که شوهر … خوش کند حق تعالی … اقوام او … خلاصی کند و …

… بهشت … روایت میکند انس ابن مالک رضی الله عنه که هر زنی که شوهر خواب …

… عبادت هزار ساله و هر … شربت آب که … خود … ثواب … آن … در بهشت

… سال او … هر زنی که … شوهر … همه فرشتگان … و هر زنی که …

… کوه … و …

… از … ابن عباس رضی الله عنه روایت میکند از رسول صلعم … حق تعالی عذاب از

… بردارد … با فاطمه زهرا حشر کنند اول زنی که … بهشت … شوهر … کنند … زنی که کابین

… شوهر ببخشد … زنی که شوهر آن زن را زن دیگر کند و آن … روایت کنند سلمان فارسی رضی الله عنه

… فاطمه زهرا رضی الله عنها … رسول صلعم آمد پیغمبر گفت ای جان بابا … رسیده است فاطمه گفت بدان که

… بجنگ … و … سخت گفتم … اکنون پشیمان شدم و به نزدیک

… و … ببخشد ای بابا … عذاب خدای تعالی …

… رسول صلعم گفت … که اگر شوهر …

… از تو خشنود باشد خدای تعالی از تو خشنود باشد ای فرزند فاطمه … ای فرزند هر زنی

شوهر … راضی باشد … در بهشت … ای فرزند هر زنی که …

… تا شوهر … او …

… هر زنی که … نظر … طواف خانه کعبه روایت کرد …

… در روز … و فاطمه نزدیک حضرت رسول صلعم شدیم او … دیدیم گفتیم یا رسول الله …

… باز … چیست که ترا گریان دیدم گفت یا علی آن شب که مرا بمعراج بردند … دیدم که …

ازان گریان شدم گفتم یا رسول الله مرا خبر کن ازان گفت آن شب که مرا بمعراج بردند فرشته دیدم
با عظمت با هیبت و با خشم نشسته و آتش از دهان و بینی او بیرون می آمد و گرداگرد آن آتش چهار ...
از هیبت آن در میان پر جبرئیل شدم گفتم یا جبرئیل این کیست و نام وی چیست گفت این مالک خازن دوزخ
او بود دیدم بر کرسی نشسته و تاج آتشین بر سر نهاده و عمود از آتش بر دست گرفته که اگر آن عمود را بر هفت طبق
آسمان و زمین نهادی بگداختی پیشی رفتم و بدان سلام کردم جواب نداد آنگه جبرئیل علیه السلام گفت
محمد رسول الله صلعم است پس مالک جواب داد بر خواست و از من عذر خواست و گفت یا محمد رسول الله اگر
بر ترین جای آن دارد زیرا که حق سبحانه تعالی ترا از خشم آفریده است گفتم یا مالک دوزخ بمن نمای گفت
تو دوزخ نه توانی دید من غمناک شدم جبرئیل گفت یا مالک خدای تعالی میگوید که هر چه محمد میگوید چنان کن
پس مالک دوزخ بمن نمود عذابها دیدم گوناگون گفتم یا مالک سر دوزخ و پای دوزخ کدام است
خدای تعالی دوزخ را چهار پای آفریده و هر پایه وی سطبر پانصد ساله راه است و در دوزخ مار است
و او را سه هزار سر است و بر هر سری سه هزار دهان است و در هر دهانی او هزار دندان است و هر دندان
سه هزار گز است و در هر دهانی حلقه بسته است سی هزار سلسله بسته است هر سلسله را هفتاد فرشته داد
هزار فرشته دیگر موکل کرده است گفتم یا مالک این دوزخ را چند گاه است که می تابند گفت هزار سال
با قمتی تا سیاه شد و هم سیاه میشود تا به روز قیامت بعد ازان گفت در دوزخ که صفت کرد
هفت درکه است اول سو جهنم نام است دوم سو لظی نام است سیم سو حطمه نام است چهارم سو جحیم
پنجم سو سعیر نام است ششم سو سقر هفتم سو هاویه نام است گفتم یا مالک در هر درکه کیان باشند گفت
درکه اول منافقان درکه دوم قوم نوح درکه سیم ابلیس و اقوام آن آن کافران که دعوای خدائی کردند فلک
ایشان باد درکه چهارم کافران و مشرکان است درکه پنجم جهودانست درکه ششم ترسایان در باخواران
و درکه هفتم قوم عاصی از امت تو که عاصی شده باشند و بی توبه مرده باشند گفتم یا مالک جای عاصیان جهنم که جای عاصیان

...نشت بمن نمای یک لیست و گفت یا محمد از تو شرم میدارم بعد ازان ندا آمد که یا مالک هر چه میگوید
... کن تمام جهنم بمن نمود گفت یا محمد در جهنم سی هزار چاه است از آتش و هر چاه هزار
ساله راه است بقرار خود و همه پر عذاب و هزار کوه است از آتش و هر کوه را دیگر هزار ساله راه است
بر هر کوه هزار دره است و هر دره هزار شهرستان است از آتش هر شهرستان هفتصد هزار کوشک است
از آتش و در هر کوشکی هزار سرای است و در هر سرای هفتصد صفه است از آتش و در هر صفه هفتصد هزار
صندوق است پر عذاب یک گروه دیدم که ماران [illegible] گردن ایشان پیچیده بود یک
گروه دیدم که بندهای آتشین بر پای نهاده بودند و دستها بر بغل کرده و بکر تن ایشان بسته
گروه دیگر دیدم که گوشت می خوردند گفتم یا مالک اینها کیانند گفت اول که دیدی مر لگام آتشین بر
کرده بودند و مارها گردن ایشان پیچیده بودند کسانی اند که زکوه مال نداده اند و مال یتیمان خورده اند
قوم دیگر که در پای ایشان بغل درکشیده و بر زنجیر کرده و بگردنشان بسته اند ربا خواران اند و کسانی که گوشت او
می خوردند کسانی اند که غیبت کرده اند و در دنیا زنا کرده اند و گفت مردی دیدم در میان دوزخ زبان آتشین در دهان
و نعلین آتشین در پای آن و تاج آتشین بر سر آن و جامه آتشین در بر آن گفتم یا مالک این چه کسی است
چندین عذاب گفت آن مردم زن است با چندین عذاب دوزخ داشت و در میان ایشان راحت نگاه [illegible]
شخصی دیدم در میان دوزخ و شکاف بر گردن آن ایشان السلام اند با تازیانه آتشین و بروی میزدند گفتم یا مالک
این چه کسی است گفت این آنست که در دنیا فساد بر پا کرده مثل زنا و لواطه اکنون او را میزنند و دیگر دیدم که او را
آویخته اند گفتم چه کسی است گفت کسیست که فرزند و فرزند خود را بناحق دشنام داده است اکنون او را میزنند
زنی دیگر دیدم که بر موی سر او آویخته اند و مغز سر او میجوشید زنی دیگر دیدم که به پستان آویخته اند و
گردن آن [illegible] زنان دیگر دیدم که گوشت خوار [illegible] گوشت خود را می خوردند زنی دیگر دیدم
دست و پای او بسته و ماران و کژدمان بر آن مسلط شده زنی دیگر دیدم که کور بود و کر بود و هم لنگ در تابوت
آتشین نهاده زنی دیگر دیدم که گوشت او با ناخن جدا میکردند و بر روی آتش میدان [illegible] سیاه

و روده از در آویخته بودند زنی دیگر را دیدم سر او چون سر خوک بود دست و پای او چون دست و پای خر
هزار هزار گونه عذاب بود او سوزنی دیگر را دیدم بر صورت سگ آتشی از زیر او بر می‌شد و از دهان او بیرون
می‌آمد و فرشتگان ضربت ها بر سر او می‌زدند زنی دیگر را دیدم دست و پای او در بند کرده بودند و سگان بر او
گماشته دیگر را دیدم زبان او از پس سر او کشیده بودند و مارها و کژدمها در زبان او آویخته بودند زنی
دیگر را دیدم پالوده و ریم و خون در زیر داب از آن می‌رفت گفتم یا مالک این چه زنانند که [illegible]
رسند گفت آن زن که به موی سر آویخته بودند زنی بود که موی خود [illegible] بود و آن زن که
آویخته بود زنی بود که شوهر را از زبان او رنجیده بود و آن زن که به پستان آویخته بودند زنی بود
بی رضای شوهر فرزند مردم را شیر داده بود و آن زن که به پای آویخته بود بی دستور شوهر از خانه بیرون شده
و آن زن که گوشت از تن خود جدا می‌کردند زنی بود که خود را آرایش کرده تا نامحرمان او را ببینند و آن
زن که دست و پای او در بسته بودند زنی بود که وضو نیکو نساخته و آن زن که کور بود و کر بود
و لنگ بود زنی بود که فرزند آورده بود از زنا و او فرزند را به شوهر منسوب کرده آن زن که
خون پاره پاره گوشت از تن او جدا می‌کردند زنی بود که خود را از نامحرمان نگاه نداشت و آن زن
که در تنور آتش آویخته بود زنی بود که میان زن بیگانه و مرد بیگانه آشنایی به هم می‌رسانید
آن زن که سر او چون سر خوک بود زنی بود که سخن چینی کرده بود و آن زن که بصورت سگ بود
زنی بود که نحیست کرده بود و آن زن که دست و پای او در بند بود فرزند آورده بود از زنا و او سوخته
و زنی که زبان او از پس سر او کشیده بودند سوگند به دروغ خورده بود و آن زنی که پالوده ریم و خون می‌خورد
زنی بود که نوحه گری کرده بود چون حضرت رسول ﷺ این خبر را گفت حضرت امیر المؤمنین علی و فاطمه زار
زار بگریستند و گفتند یا رسول الله آدمی چون کند که از عذاب حق سبحانه و تعالی نجات یابد گفت
ازین ها همگیان آدمی خود را نگاه دارد و اگر کسی گناه کرده توبه نصوح کند و دیگر [illegible]
باز گردد که اگر صد سال گناه کرده باشد خدای تعالی عفو کند و ببخشد و توبه نصوح آن است
که دیگر بار گرد گناه نگردد خداوندا اهل مجلس ما و همه مسلمانان را توبه نصوح کرامت کن

مسئله در بیان قربانی کردن بدانکه هرگاه صدقه فطر بر او واجب شد قربانی نیز واجب باشد و اگر در
دیهی باشد که نماز عید نمی‌گذارند قربانی بعد از نماز عید کنند و اگر در جایست که نماز عید نگذارند هم چون صبح روشن شود
قربانی روا باشد روز عید و دو روز بعد از عید می‌باید که قربانی به دست خود کنند و اگر خود نتواند باید که در آنجا حاضر باشد زیرا که رسول
صلی الله علیه و سلم چنین کرده و قربانی سه نوع روا باشد اول گوسفند دوم گاو سیوم اشتر و میش و بز [illegible]
[illegible] گاو [illegible] اشتر [illegible] بسیار لاغر باشد [illegible]
گوش او بریده باشد و یا یک چشم کور باشد و دنبش بریده باشد این همه که بیان کردیم قربانی نشاید اگر
شاخ او شکسته باشد [illegible] یا خصی کرده باشد یا دیوانه باشد یا بی دندان باشد علف خورده نتواند [illegible]
نقلست که رسول صلی الله علیه و سلم گفت یا ابا منذر هیچ آیت از کلام حق سبحانه و تعالی یاد داری ابا منذر گفت
خدا و رسول بهتر میدانند آیت الکرسی یاد دارم پس رسول صلی الله علیه و سلم دست مبارک خود بر سینه ابا منذر زد
گفت ترا این علم بسنده است و گفت رسول الله صلی الله علیه و سلم که بدان خدایی که مرا براستی بخلق فرستاده
هر که این آیت الکرسی بگوید بعد از هر نماز فریضه بخواند عطا دهد [illegible] ثواب [illegible]
[illegible] چیزی کراهت کند عطا دهد [illegible] در دنیا [illegible] در آخرت [illegible]
اول [illegible] روزی فراخ گردد دوم [illegible] اول گور بر وی فراخ گردد دوم سوال منکر
[illegible] آسان گردد [illegible] اول [illegible] بهشت رسانند [illegible]
[illegible] روایت کند ابن عباس رضی الله عنهما از رسول صلی الله علیه و سلم که چون موسی آیت الکرسی سه بار بخواند در گور
[illegible] حق سبحانه و تعالی [illegible] فرشته بیافریند
روز قیامت تسبیح میگویند و ثواب او [illegible] آیت الکرسی صد مقدار یک حرف [illegible]
[illegible] حرف هزار رحمت است و گفت رسول صلی الله علیه و سلم که در هر خانه آیت الکرسی بر خوانند [illegible] شیطان در آن خانه نگردد
دیو و پری [illegible] در آن خانه کار نکنند هر که از منزل خود بیرون رود آیت الکرسی بخواند حق سبحانه و تعالی هفتاد هزار [illegible]
نگهبان او باشند تا به منزل خود باز آید و گفت رسول صلی الله علیه و سلم که چون خواست که [illegible]

و شهد الله و قل اللهم سود را او بخشند خدا ریح و گفته که خداوند افرود فرشتی بکسی که عابر بعد در تو بعد از آن خداوند عالم جبار اعظم و ستار اکرم پادشاه بنی آدم حبیبی حیفر علیه که این آنکه فی که بجمی که
حضرت خداوند گفت بعزت جلال که من و فرشتم شما سو هر که بر خواند او سو از آتش دوزخ نگاه دارم و هر روی و ای خداوندم ایمان آورده اید چون آواز دهند شما سو بنماز جمعه یعنی بانگ نماز جمعه بشنوید و ترتیب
والکنم هزار هفتاد درجت نقلست که روز ابلیس علیه اللعنة پیش رسول صلی الله علیه و سلم آمد و گفت نماز جمعه کنید خرید و بیع و شرا بکنار نهید و در وقت نماز جمعه بیع و شرا حرام است و بایع و مشتری
یا رسول الله دعا یافتم که هر که بخواند در دم آخر با ایمان رود و من خواهم خواند رسول صلی الله علیه [illegible] هر دو عاصی باشند و روز جمعه را هفت نام است یوم المزید گویند و یوم الفضل گویند و یوم البرکت
متفکر شد حضرت جبرئیل بیامد و گفت یا رسول الله در وقت رفتن دعا را بر ابلیس فراموش کرد [illegible] و یوم الادینه گویند و یوم العید گویند و یوم السلام گویند و یوم الجمعه گویند و این روز بهترین همه روزهاست
و یاد او نیاید اما تو از برای خود و امتان خود بیاموز دعا اینست اللهم یا اله الذی یا عظیم [illegible] و روز جمعه از روز عید رمضان و عید قربان و از روز عاشوره فاضلتر است و در دنیا عید مومنان است و در آخرت
و یا سریع الظفر و یا معارف الحر و یا عزیز المن و یا کاشف الغم و یا فارج الهم و یا واسع المغفرة [illegible] بهشتیان است و هر که در روز جمعه هشتاد بار بر پیغمبر صلی الله علیه و سلم درود فرستد هشتاد ساله گناه
و یا مالک یوم الدین اغفر بحق ایاک نعبد و ایاک نستعین یا ارحم الراحمین [illegible] وی را خدا بیامرزد رسول ع گفت که روز جمعه هر که قبر مادر و پدر زیارت کند حق سبحانه و تعالی ثواب
اگر پرسند که چند طایفه اند که راحت ایشان محروم است اول ولد زنا باشد دوم کسی که بنده باشد سیم اعراب [illegible] حج به وی دهد و بهتر آنست که روز جمعه نیت روزه کند و مکروه است روز جمعه را تنها روزه داشتن باید که
که هیچ چیز ندانند چهارم سفله یعنی نادان پنجم کسی که دختر [illegible] ششم امی هفتم حاقن یعنی کسی که بول [illegible] پنجشنبه یا شنبه با او ضم کند و می باید که روز جمعه جامه سفید پوشد که حق سبحانه و تعالی جامه سفید دوست
غالب شده باشد هشتم معیوب کسی که آن اندام بریده باشد نهم مرد دیوث دهم فاسق یازدهم [illegible] صورت دارد و بوی خوش بکار برد و رسول ع گفت هر که بعد از نماز صد بار بگوید سبحان الله العظیم
که شراب میخورد دوازدهم کسی که نرد و شطرنج بازد روزی حضرت حق سبحانه و تعالی بر مومنی [illegible] سجده خدای تعالی صد هزار گناه او بیامرزد و هر که سه جمعه ترک کند دل او سیاه شود و هر که [illegible]
شصت بار به نظر رحمت می نگرد و کسی که شراب خورد و شطرنج بازد از این نظاره بی نصیب شد و قال [illegible] جمع شود و برکات از عمر او ببرد و گفت رسول ع که بهترین روزی که آفتاب بر آید روز آدینه بود
رسول الله صلی الله علیه و سلم من لعب بالنرد و شطرنج فکانما غمس یده فی دم الخنزیر [illegible] چون روز آدینه آدم علیه السلام را از بهشت بیرون کردند و چون توبه او قبول شد روز آدینه بود
و سرور اولاد آدم یعنی محمد رسول الله ع حبیبی حیفر جاید که هر که نرد و شطرنج بازد چنان بود که دست [illegible] نفخه [illegible] قیامت روز قیامت هم آدینه بود و روزی که آسمان بانگ کند و خلقان بمیرند روز آدینه بود
خود بخون خوک آلوده کرده باشد سیزدهم در صلوة مسعود آمده است که سمع الله لمن حمده [illegible] روزی که آفتاب بر آید سرخ گشته و ماه گرفته هر دو روی بر روی هم کرده روز آدینه بود خروج دجال
هر که این دعا خواند نماز او شد چهاردهم کسی که او براه گذر مسلمانان نجاست میکند [illegible] باران روز آدینه بود و شب که باران بسیار بیارد و ایشان سو بدریای قلزم فرود آورد شب آدینه بود
مسئله در بیان فضیلت روز جمعه قوله تعالی یا ایها الذین امنوا اذا نودی للصلوة [illegible] آن شب که باد سرخ سهمناک پیدا آید و خرابی بسیار کند شب آدینه بود چون باران کن شد شب آدینه بود
من یوم الجمعة فاسعوا الی ذکر الله وذروا البیع ذالکم خیر لکم ان کنتم تعلمون [illegible] و دجال که خروج کند با لشکر خود بر زمین مشرق شب آدینه بود با لاو نهان هر زده و سنگ [illegible]

فائده

۱۹۹

هرادنو

العظمة لله الواحد القهار زنهار که شک نیاری که کافر گردی و دجال [illegible] یک چشم او کور بود
و دراز ریش بود و سرخ ریش بود و ششی انگشت بود و موی پر بسیار باشد و بر پیشانی او نوشته باشد که الدجال
کافر بالله یعنی دجال کافر است و بحضرت خداوند دشمن است عیسی از آسمان فرود آید و دجال را بکشد
و آن ساعت که عیسی پیغمبر جان بحق تسلیم کند روز آدینه بود و هلاک شدن یاجوج و ماجوج شب
آدینه بود و خروج دابة الارض شب آدینه بود که از زمین بیرون آید و با مردم به سخن آید بعضی
هزار گز بالا باشد و بعضی سو یک بلست باشد و جولان جبرئیل علیه السلام از آسمان فرود آید و فرا
ببرد شب آدینه باشد و روز قیامت روز آدینه بود آمنا و صدقنا و سلمنا انما همه که بیان کردیم دیدیم
که روز آدینه بود و روز آدینه بهترین همه روزها است و شب آدینه بهترین همه شبها است و هر کس
که در شب آدینه یا روز آدینه کند زنده ظاهر گردد و در میان مردم رسوا شود اللهم [illegible] روز جمعه که
ما سو برایمان کنی یا ارحم الراحمین اگر پرسند که خدای را چگونه شناسی جواب بگو که چون و
چگونه و به شبه و به نمونه شناسم که الله لم یزل و لایزال الذی لیس کمثله شیء و هو
السمیع العلیم ملک خدای تعالی راست همیشه بود و همیشه خواهد بود و همیشه [illegible] مر او راست
هر چه خواست کرد و هر چه خواهد بکند یفعل الله ما یشاء و یحکم ما یرید اگر پرسند که اسلام چیست
بگو فرمان بردار خدای تعالی گردن است آنچه خدای تعالی باز داشته است اگر پرسند که مسلمانی چیست
بگو الحمد لله اگر پرسند که معنی الحمد چیست بگو سپاس و ستایش مر خدای راست عز و جل اگر پرسند
از یک مسئله [illegible] بگو از روز میثاق باز اگر پرسند که معنی میثاق چیست بگو المیثاق و هو العهد
الموثوق و الخطاب خطاب آن بود که روزی که حق سبحانه و تعالی ارواح همه را [illegible] بید قدرت خویش
بسا کرد [illegible] از پروردگار عالمیان که الست بربکم یعنی هستم پروردگار شما یا نه ارواح
جان ما گفتند قالوا بلی یعنی هستی پروردگار ما [illegible] و جمله جهانیان را خالق کل شیء و رازق کل حی ۲

سوال

سوال اگر ترا پرسند که اول نماز که گذارده بود جواب بگو چون آدم ع در دنیا آمد شب بود و هوا تاریک
مهتر آدم شب اندر دید و اندیشه ناک گشت و صبر کرد تا ناگاه بفضل الهی صبح بر دمید او معلوم
شد که این روز خواهد آمد روز شد و زنده و شاد شد شکرانه او دو رکعت نماز گذارد و پروردگار از وی قبول کرد
و بر ما فرض گشت یک رکعت شکرانه آنکه توبه وی قبول شد چنانچه خدای تعالی میفرماید فتاب
علیه انه هو التواب الرحیم و دو رکعت دوم آنکه روشنائی پیدا شد چنانچه خدای تعالی میفرماید
قل ارایتم ان جعل الله علیکم اللیل سرمدا الی یوم القیامة من اله غیر الله یاتیکم بضیاء
افلا تسمعون و تسبیح وی این بود ربنا ظلمنا انفسنا و ان لم تغفر لنا و ترحمنا لنکونن من الخاسرین سوال
اگر ترا پرسند که نماز پیشین اول که گذارد جواب بگو مهتر ابراهیم علیه السلام چون در خواب نمودند که ای
ابراهیم پسر خود را قربانی کن و خواب پیغمبران همه وحی باشد مهتر ابراهیم پسر خود را بر دو قربانی
کند حضرت [illegible] علیم خویش از برای وی فدیه فرستاد قوله تعالی و فدیناه بذبح عظیم چهار رکعت نماز
گذارد پروردگار از وی قبول کرد و بر ما فرض گشت و تسبیح این بود که الحمد لله قبل کل احد و الحمد لله
بعد کل احد و الحمد لله علی کل حال و الحمد لله رب العالمین سوال اگر ترا پرسند که نماز دیگر اول که گذارد جواب بگوی
مهتر یونس علیه السلام چون از ظلمات شکم ماهی و از هیبت دریا نجات یافت شکرانه چهار رکعت نماز گذارد
و خدای تعالی از وی قبول کرد و بر ما فرض گشت و تسبیح وی این بود که لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین
سوال اگر ترا پرسند که نماز شام اول که گذارده بود جواب بگو عیسی علیه السلام چون از قوم ترسایان
آن بگفتند که مهتر عیسی خدا است و یا پسر خدا است [illegible] بنالیدند و گفتند خداوندا ما سو
فرمان ده تا ایشان را هلاک کنیم [illegible] و گفتند خداوندا ما سو فرمان ده که ایشان
فرو بریم حق [illegible] که شمایان بر قرار باشید و آنچه مخواهد مهتر عیسی سوار شد ایشان نگاه داشت
و شکرانه آن سه رکعت نماز گذارد و خدای تعالی از وی قبول کرد و بر ما فرض گشت
و تسبیح وی این بود و قل الحمد لله الذی لم یتخذ ولدا و لم یکن له شریک فی الملک و لم

یکی مرغ نیک ولی من الذل وکبره تکبیرا سوال اگر ترا پرسند که نماز خفتن سواد اول که گذارد

جواب بگوی حضرت موسی علیه السلام چون از شهر مدینه بیرون شده بود بطرف ملک مصر رفت

که دختر حضرت شعیب بود و زوجه حضرت موسی علیه السلام در آن شب راه در دره گرفت و شب

تاریک بود و هم در آن وقت باران می بارید و برق میدرخشید و رعد میغرید و گرگ در گله موسی

افتاده بود و حضرت موسی علیه السلام هر چند آهن بر سنگ میزد بفرمان خدا تعالی آتش بیرون نمی شد

حضرت موسی علیه السلام سنگ و آهن بر زمین زد هر چه بفرمان خدا تعالی سخن در آمد

و گفتند ای پیغمبر خدا تعالی ما را فرمان نیست که ترا آتش دهیم بعد از آن موسی علیه السلام

از آتش بریده شد و در کوه طور آتشی دید و آن نور بود گمان کرد که آتش است سوی کوه

رفت در ساعت آنجا رسید و آن نور از آن سیصد فرسنگ دور بود آواز شنید که ای موسی

آتش نیست این نور منست انی انا الله رب العالمین بعد حضرت موسی علیه السلام از آنجا

گشت بفرمان خدا تعالی بشارت شنید و مواصلات شده و هم گرگ از رمه موسی بیرون رفته

بعد و صفو سوم بار نهاده بود حضرت موسی علیه السلام را تسکین حاصل شد و شکرانه چهار

نماز گذارد و خدا تعالی جل و علا او قبول کرد و بر ما فریضه گشت و فتح این بعد رب

اشرح لی صدری و یسر لی امری و احلل عقدة من لسانی یفقهوا قولی واجعل لی وزیرا من اهلی

هارون اخی اشدد به ازری و اشرکه فی امری کی نسبحک کثیرا و نذکرک کثیرا انک کنت بنا بصیرا

اگر ترا پرسند که نماز وتر را اول که گذارد جواب بگو حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم و نماز وتر

جمله نمازهاست و عهد رسول الله ختم جمله پیغمبران است و بر ما واجب گشت و بر روایت فرض است

چنانچه فرضهای دیگر اگر ترا پرسند که چرا در نمازها بانگ است و در نماز جنازه نیست جواب

بگوی که چون فرزند مهتر آدم علیه السلام میزاییدند از راه دین و اسلام در گوش راست

ایشان بانگ نماز مستفتی و در گوش چپ ایشان اقامت بعد از آن سبب این نماز جنازه بانگ

و صفتیست اگر ترا پرسند که جمله نمازها را سود رکوع و سجود هست و نماز جنازه را رکوع و سجود نیست جواب بگوی

چون روز قیامت شود خطاب ایزد تعالی در رسد که کافران سجده چرا غیر از کسی سجده میکردید

از برای آنکه بر مؤمنان در نماز جنازه رکوع و سجود منع شده است تا مؤمنان بجواب پرسند و کافران این

حجت نباشد که مسلمانان در نماز جنازه رکوع و سجود میکردند سوال اگر ترا پرسند که اول آیت و آخر

جبرئیل علیه السلام بر محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم آورده است کدام است جواب بگوی آیت اول و آخر

لمن الملک الیوم لکم دینکم سوال اگر ترا پرسند که بانگ نماز چیست جواب بگوی که سنت مؤکده است

از برای وقت نماز و از برای نماز جمعه و در کتاب شعائر الاسلام آورده است که خواجه امام زاهد و امام

علقمه رضی الله عنه نزدیک رسول الله صلی الله علیه وسلم آمدند دیدند که پیغمبر صلی الله علیه وسلم باندیشه فرو رفته گویا

حاجت دنیا نیست و خواست آنکه سر و دیده که اصحابه رضی الله عنهم در جماعت حاضر نمی شوند

و ثواب جماعت در نمی یابند چون اصحاب پاره جمع شدند اندیشه کردند که چه نوع شود که نماز جماعت

بعضی گفتند آتش زنیم رسول صلی الله علیه وسلم گفتند که این علامت مجوس است و بعضی

گفتند طبل زنیم باز رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمود که این علامت اهل دنیاست بعضی گفتند

ناقوس زنیم رسول صلی الله علیه وسلم فرمود که این علامت یهود است و بعضی گفتند که علم زنیم

رسول صلی الله علیه وسلم فرمودند که اعلام بعلم ها حاصل نمی شود و هم چنین ماندند که نماز

داده شد خواجه عبد الله انصاری نجیب رسول صلی الله علیه وسلم آمد و گفت یا رسول الله من امشب در خواب

دیدم که دو فرشته از آسمان فرود آمدند و روی سوی قبله کرده یکی بانگ نماز گفت و دیگری اقامت کرد

من از ایشان یاد گرفتم پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرمود که بگوی خواجه عبد الله انصاری گفتند پیغمبر علیه السلام

چون بانگ نماز و اقامت شنیدند تصدیق نمودند و در همان وقت امیر المؤمنین عمر رضی الله

آمد و گفت یا رسول الله من خواب نیز همین خواب دیده ام که خواجه عبد الله انصاری دیده است

رسول صلی الله علیه وسلم فرمود که بانگ نماز ثابت بشنو مگر بخواب انبیا علیهم سلام که چون
وحی است پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرمود بلال را که ای بلال برخیز بانگ نماز بگوی که در شب که معراج
رفتم مهتر جبرئیل علیه سلام بانگ نماز گفت و من با ارواح انبیا علیهم سلام اقامت گفتند و من
دو رکعت نماز گذاردیم و در رکعت اول الم تر کیف و در رکعت دوم لایلاف خواندم پس چون
دران وقت که حضرت رسالت پناه محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم در مسجد اقصی رسید در شب معراج
و آنجا جبرئیل علیه سلام بانگ نماز گفت و پیغمبر ما محمد رسول الله علیه وسلم با ارواح انبیا علیهم سلام
امامت کرد و ثواب آن را با امت خود بخشید و بنابر آنکه اصل بانگ از آنجاست [illegible]
آنکه همسایه را حرمت دارد و گفت رسول الله علیه وسلم که حق همسایه بر سه نوع است
اول آنکه او را سه حق است دوم آنکه او را دو حق است سیم آنکه او را یک حق است اما آنکه او را
سه حق است اول آنکه حق خویشی دوم حق همسایگی سیم حق مسلمانی دوم حق آنست که او را دو حق
دوم حق مسلمانی اما آنکه او را یک حق است او همسایه کافر است در گردن تو حق همسایگی دارد
و هر که بمیرد و همسایه از وی راضی باشد حضرت خداوند تعالی از وی راضی باشد و بر او رحمت کند و [illegible]
همسایه [illegible] که از آن برنجد و عورت همسایه را در خواب [illegible] و اندر
خیانت نظر نکند بیت تو مرنجان همسایه را تو بنده باشی ز همسایه بد گریزنده باشی
و گفت رسول الله صلی الله علیه وسلم که هفت گروه باشند که حق تعالی در روی ایشان ننگرد در روز قیامت
و از کجا پرواز می‌آیی مگر آنکه توبه کند [illegible] فی النار مع الشیاطین یعنی بر ایشان [illegible]
بر آتش دوزخ اول آنکه لواطت کند دوم کسی که [illegible] سیم با حیوان جماع
کند چهارم و پنجم آن که جماع کند با زن خود از جای دیگر ششم آن که با همسایه قصد زنا کند بشهوت
هفتم آن که همسایه را برنجاند عبد الله ابن مسعود گفت شنیدم از حضرت رسول صلی الله علیه وسلم
گفت

و گفت بیانی خدای که جهان همه در فرمان اوست که کسی که دل و زبان او باهم راست باشد مسلمان باشد
[illegible] همسایه از شر او ایمن نباشد بیت منت عالم کسی که در عالم از جفای او خسته
نشود من آن کس بود که همسایه دایم از رنجهای او رسته + نقلست از شقیق بلخی رحمة الله علیه
چون گفت چهار هزار حدیث شنوده ام از آن چهار هزار حدیث چهار صد حدیث اختیار کردم و از آن چهار صد
حدیث چهار سخن اختیار کردم و این سخن با آب زر باید نوشت اول آنکه دل بر زنان مبندید و لقمه نان
این کار مکنید تا به دوزخ گرفتار نشوید دوم آن دل در دنیا مبندید که رسول الله صلی الله علیه وسلم
فرموده است که حب الدنیا راس کل خطیئة یعنی دوستی دنیا سر همه خطاهاست سیم از آن چه دلت
بطلبد و رغبت دارد از آن حذر کنی چهارم هر سخن که خواهی گفت از جواب شی اندیشه کن و از [illegible]
باخبر باشی و هم [illegible] سوال اگر ترا پرسند که محمد رسول الله را بشناسی
جواب بگوی که میشناسم که بنده خدای تعالی است و از فرزندان مهتر آدم است صلوة الله علیه و بر جبرئیل علیه سلام
از درگاه حضرت باری تعالی آورده است همه حق است و راست است اگر ترا پرسند که پیغمبری حضرت رسول الله
بچه ثابت شده است قوله تعالی و ما محمد الا رسول الله سوال اگر ترا پرسند که الحمد لله اول که گفت
جواب بگوی که مهتر آدم علیه سلام سوال اگر ترا پرسند که ذریتی کیستی جواب بگوی که ذریت مهتر آدم
علیه سلام سوال اگر ترا پرسند که در ملت کیستی جواب بگوی که در ملت مهتر ابراهیم خلیل الله
سوال اگر ترا پرسند که در امت کیستی جواب بگوی که در امت محمد مصطفی علیه سلام
سوال اگر ترا پرسند که در مذهب کیستی جواب بگوی در مذهب امام اعظم ابو حنیفه کوفی رحمة الله
سوال اگر ترا پرسند که جمله مذهب چند است جواب بگوی چهار اول مذهب امام اعظم دوم مذهب
امام شافعی سیم مذهب امام مالک چهارم مذهب امام احمد حنبل رحمة الله علیهم اجمعین

و این چهار مذهب برحق است و درست است سوال اگر ترا پرسند که امام اعظم مذهب از که داشت
جواب بگوی که از امام حماد رحمة الله علیه که استاد او بود سوال اگر ترا پرسند که امام حماد مذهب از که داشت
جواب بگوی که از امام علقمه رحمة الله علیه سوال اگر ترا پرسند که امام علقمه مذهب از که داشت جواب بگوی
که از ابراهیم نخعی رحمة الله علیه سوال اگر پرسند که امام ابراهیم نخعی رحمة الله علیه مذهب از که داشت
جواب بگوی که از امام عبد الله ابن مسعود رضی الله عنه سوال اگر ترا پرسند که امام عبد الله ابن مسعود رضی الله عنه
مذهب از که داشت جواب بگوی که از ابو هریره سوال اگر پرسند که ابو هریره رضی الله تعالی عنه
مذهب از که داشت جواب بگوی که از حضرت رسالت پناه محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم
سوال اگر پرسند که محمد مصطفی صلعم مذهب از که داشت جواب بگوی که از مهتر ابراهیم خلیل الله
سوال اگر ترا پرسند که ابراهیم خلیل الله مذهب از که داشت جواب بگوی که از نوح پیغمبر علیه السلام
سوال اگر پرسند که نوح پیغمبر صلعم مذهب از که داشت جواب بگوی که از شیث پیغمبر صلعم سوال اگر ترا پرسند
که شیث پیغمبر مذهب از که داشت جواب بگوی که از مهتر آدم علیه السلام سوال اگر پرسند آدم صفی الله
مذهب از که داشت جواب بگوی که از مهتر جبرئیل علیه السلام سوال اگر پرسند که مهتر جبرئیل
مذهب از که داشت جواب بگوی که از مهتر میکائیل علیه السلام سوال اگر پرسند که مهتر میکائیل
مذهب از که داشت جواب بگوی که از مهتر اسرافیل علیه السلام سوال اگر ترا پرسند که مهتر
اسرافیل علیه السلام مذهب از که [داشت] جواب بگوی که از مهتر عزرائیل علیه السلام سوال اگر ترا پرسند
که مهتر عزرائیل علیه السلام مذهب از که داشت جواب بگوی که از حضرت رب العالمین جل جلاله

نقلست که اسرافیل گفت بدان خدای که هژده هزار عالم آفریده که از حضرت خداوند شنیدم
که گفت بی کام و بی زبان که یا اسرافیل بعزت و جلال من که خداوندم که هر که مرا بدین نامها بخواند هر مراد
که خواهد از من بعزت خود روا کنم دعا اینست اللهم یا حبیب الفقراء و یا انیس الغرباء
یا معین الضعفاء و یا عظیم الرجاء و یا دلیل المتحیرین و یا غیاث المستغیثین یا حی
یا قیوم یا حنان یا منان یا الله یا مسبب الاسباب یا مفتح الابواب یا مقلب القلوب
و الابصار یا بدیع السموات و الارض یا ذا الجلال و الاکرام یا ارحم الراحمین **نقلست**
که هر کسی در وضو بس ختن خدای تعالی سوی او نگه کند اندامهای او پاک نشود هر چند که شسته شد
و هر که وضو تمام کند و قطره آب بگیرد و بر گردن خود مسح کند و این تسبیح بگوید خدای تعالی
جمله گناهان صغیره و کبیره او را بیامرزد و تسبیح اینست سبحانک اللهم و بحمدک اشهد ان
لا اله الا انت وحدک لا شریک لک و اشهد ان محمدا عبدک و رسولک در خبر آمده است
که رسول الله صلعم فرموده که هر که بعد از وضو سوره انا انزلناه بخواند سه مرتبه بنویسند خدای تعالی
در نامه اعمال او ثواب پنجاه ساله عبادت که در روز روزه داشته باشد و در شب نماز گذارده باشد
ثواب ابراهیم خلیل الله و موسی کلیم الله و عیسی روح الله و محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم
بدهد و بی حساب و بی عذاب در بهشت درآید و بعد از آن روی سوی قبله کرده هر حاجت
که خواهد بطلبد از حضرت رب العزت روا شود سوال اگر پرسند که نماز گذاردن چند چیز واجب است
جواب بگو سه چیز اول تن پاک دوم جامه پاک سیم جای پاک است

جاعتی بیکجای نشسته اند یکی آمد و برایشان سلام کفت بر همه علیک واجب آید اگر یکی جواب کوید
از کردن دیکران ساقط شود ولیکن ثواب همان جواب کوینده را بود اما اگر سلام کوینده یکی را
تعیین کند و سلام کند جواب بر همان کس لازم شود سنت سلام آنست که کلان تر بر خورد تر
بر روستائی و سوار بر پیاده و خواجه بر غلام و پدر بر کودک و استاد بر شاکرد کوید بر که بجا دو
بیشی تر بود سلام بروی بیشی تر بود که در شب معراج خداوند عز و جل بی کام و زبان بر رسول علیه السلام
سلام کفت السلام علیک ایها النبی و رحمة الله و برکاته رسول علیه السلام فرمود که من این ادب
از پروردکار خود آموختم چون بمسجد درآئی سلام شاید کفتن یا نی مشایخ بلخ کفته اند که شاید
و مشایخ ماوراء النهر کفته اند که نشاید خواجه ابو بکر فضل بخاری رحمة الله کفته است اگر در مسجد قرآن خوانند
یا علم درس کویند یا ذکر و تسبیح کویند سلام نشاید کفتن اما اگر سخن دنیا کویند سلام شاید کفتن
بجواب مشغول شوند در عینی معصیت مبادرت کرده باشند و سلام کوینده در معنی امر معروف کننده
چون سلام کفتی دست باید دادن که دست دادن سنت است ولیکن انکشت بر نشاید کرفتن که آن
تشبه میشود برافضیان شیخ الاسلام برهان رحمة الله حدیث روایت کرده است باسناد درست
که رسول صلی الله علیه و سلم فرمود که هر آن بجر کرا از دنیا بیرون رود و هیچ مردی نامحری و برانه
دی شده باشد والله اعلم

حقیقت که سجده در هر کعتی فرض شده است جواب بکوی که فرشتکان آدم را بفرمان خدای تعالی سجده کردند
ابلیس علیه اللعنة نافرمانی کرد و سجده نکرد و دیدن که طوق لعنت در کردن او افتاد پس شکرانه او
حقیقت فرشتکان را توفیق ایمان داد بفرمان برداری بار دیکر سجده کردند در کتابی آورده است
سجده اول اشارتست که بنده کان میکویند خداوندا پادشاها ما را از خاک آفریدی
سر از خاک برنهیم سجده دوم اشارتست که باز کشت ما بخاک خواهد بود
در بیان سجده سهو بدان که سجده سهو از سه چیز واجب میشود بتاخیر فرض یا بتاخیر واجب
بترک واجب سجده سهو دو سجده است بعد از سلام و علما اختلاف کرده اند که چه وقت است
بعضی کفته اند بعد از دست سلام دهند و بعد از آن سجده سهو بجا آرد و بعضی کفته اند که بدست راست
سلام دهد و بعد از آن سجده سهو آرد و فتوی برای است قال رسول الله صلی الله علیه و سلم
اکبر الکبائر من جمع بین الصلاتین فی وقت واحد انس بن مالک رضی الله تعالی عنه روایت میکند
رسول علیه السلام فرمود که هر که این پنج نماز را به جماعت نکاه دارد خدای عز و جل ثواب هزار شهید در دیوان عمل وی
ثبت کند امیر المؤمنین ابو بکر صدیق رضی الله تعالی عنه کفته است که هر که یک ختم قرآن کند بعدد هر حرفی که در قراءت
خداوند عز و جل امر فرماید تا بنام آن بنده در بهشت کوشکی بنا کنند و اکر من توفیق یافتمی که هزار ختم قرآن کرده بودمی
و آن همه از من فوت شدی بر دل من آن رنج نرسیدی که یک تکبیر اول از من فوت شدی امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه
کفته است که هر که کرسنه را طعام دهد و یا روزه داری طعام دهد بعدد هر ذره که در آن بود خدای عز و جل فرماید
تا بنام آن بنده در بهشت کوشکی بنا کنند و اکر من توفیق یافتمی که جمله روزه داران عالم و جمله کرسنه کان
عالم را طعام داده بودمی و ثواب آن همه از من فوت شدی بر دل من آن رنج نرسیدی که یک تکبیر اول از من فوت شدی

رسول علیه السلام کفت ...
نه بخضر و ابو بکر
حضرت موسی و کان وجوب
زمان و جواب قوی آثار
و جواب احقی ۱۲
قال رسول الله
لکل شیء آفة
و آفة الدین ترک الصلاة
قال النبی صلی الله علیه و سلم
لا صلوة لجار المسجد الا فی المسجد
قال علیه السلام
لو علم المصلی من یناجی ما التفت
۲

قال النبی صلی الله علیه وسلم من احب ان یستغفر فهو من اهل ...

و امیر المؤمنین عثمان رضی الله عنه گفته است که هرکه بدینه قربان کند بعدد هر موی که دارد ابدینه باشد خداوند عز و جل
فرماید تا بنام آن بنده کوشکی در بهشت بنا کنند و اگر من توفیق یافتمی که جمله اشتران عالم را قربان کرده می
همه از من فوت شدی بر دل آن رنج نرسیدی که یک تکبیر اول فوت کرده می و امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه فرموده است
که هرکه کافری را بکوشد در معرکه بعدد هر موی که بر اعضای آن کافر بود خداوند عز و جل فرماید تا بنام آن بنده کوشک
در بهشت بنا کنند و اگر من توفیق یافتمی که جمله کافران عالم را بکشتمی و ثواب آن همه از من فوت شدی
بر دل آن رنج نرسیدی که تکبیر اول را فوت کرده می بنابر آن اصل است قال النبی صلی الله علیه وسلم تکبیرة الاولی
خیر من الدنیا وما فیها حفصه رضی الله عنها که دختر امیر المؤمنین عمر بود رضی الله عنه و عیال رسول علیه السلام
روایت میکند از رسول علیه السلام که هرکه بعد از وتر سه بار بگوید توکلت علی الحی الذی لا یموت سبحان ...
والحمد لله رب العالمین خداوند عز و جل ثواب هشتاد ساله عبادت بپذیرفته در دیوان او ثبت کند
در حدیث آمده است که چون دو مؤمن بر یکدیگر سلام گویند و کف در کف یکدیگر نهند و بجنبانند گناهان ا...
ایشان چنان فرو ریزد که برگ از درختان خواجه امام ظهیر الدین از جد خود رحمه الله حدیثی روایت کرده است
با اسناد درست تا بسید عالم علیه السلام که چون دو مؤمن بر یکدیگر سلام گویند و کف در کف یکدیگر نهند و یکدیگر
صلوات گویند از گناهان چنان پاک شوند که گوئی این زمان از مادر آمده اند سبحانک اللهم وبحمدک
خواندن سنت است و تسبیح حمله عرش است خداوند عز و جل عرش بدان عظیمی بیافرید بر کتف
چهار فرشته نهاد فرشتگان در خود عجبی آوردند که عرش بدین عظیمی برداریم خطاب عزت در رسید
که بر تحت خود نگاه کردند قدمهای خود را آزاد دیدند چون ریگی چند خطاب عزت در رسید که اگر عرش را خواهید
تا نگاه دارد فرشتگان همه بازآمدند یکی گفت سبحانک اللهم وبحمدک دیگری گفت و تبارک اسمک و سیم گفت و تعالی جدک
چهارم گفت و لا اله غیرک بنده مؤمن چون در ابتدا نماز گوید سبحانک اللهم وبحمدک خداوند عز و جل ثواب جمله ...

قال النبی علیه السلام من احب العلم والعلماء لم یکتب علیه خطیئة ایام حیاته

قال النبی صلی الله علیه وسلم من صلی علی مرة لم یبق من ذنوبه ذرة

از ارکان و واجبات ایمان چند جواب چهارده است اول صحبت با علما داشتن
دوم از فاسقان دور بودن سوم تشنه را آب دادن چهارم برسیدن پنجم
بر سر یتیمان مالیدن است ششم دو جنگ را آشتی دادن هفتم درویش
سحور شفقت هشتم مرده شستن است نهم سنگ را از راه دور کردن است
دهم نجاست براه دور کردن است یازدهم طواف خانه کعبه کردن دوازدهم ...
علم آموختن است سفیان ثوری رحمه الله گوید چون شب منادی ندا کند
از زیر عرش ای عابدان برخیزید بنماز مشغول شوید تا وقت سحر شود منادی
منادی ندا کند از زیر عرش ای آمرزش خواهندگان برخیزید از خدا آمرزش
خواهید پس ازان که این ندا بگوید ... برخیزند و آمرزش خواستن مشغول شوند تا وقت
الحمد است امید از آن باشد که چون صبح روشن شود منادی ندا کند برخیزید
الغافلان ... از وضو سازید با اخلاص نماز از ... بگذارید رسول علیه
السلام فرمود که خدای تعالی سه آواز دوست دارد یکی آواز خروس دوم آواز قرآن
قرآن خوان سوم آواز آمرزش خواهندگان سحرگه

[illegible]

نقلست چون شب شود مردمان در خواب شوند فرشتگان گویند کو مومنان برخیزند

و حاجتی که دارید بخواهید چون نیم شب بگذرد ندا کنند برخیزید ای غافلان بسی در حق هر بنده گناهی

اورا توفیق رسید برخیزد روی بطاعت آرد عبادت کند چون صبح روشن شود ندا کنند ای بنده کاهل روز

بیا داد [illegible] جهد کنند که تکبیر اول بیاد [illegible] اگر [illegible] در خواب ماند تکبیر اول ازان فوت شود نه کار شود

بر لیلۃ انکه روزی رسول الله صلی الله علیه وسلم در وادی شیطان در خواب ماندند نماز بامداد ایشان

فوت شد چون آفتاب برآمد بی طهارت کردن رسول صلی الله علیه وسلم فرمود تا بانگ نماز

و اقامت کردند فریضه نماز بامداد را بجماعت ادا کردند پس معلوم شد که بنده مومن در خواب ماند نماز

ازو فوت نشود اما بعد از صبح بیدار شد از پهلو بر پهلو بگردد تا نماز فوت شده کار [illegible] شد رسول

صلی الله علیه وسلم فرمود سه وقت آسمان و زمین عرش و کرسی بجنبند یکی آنکه [illegible] را [illegible] حق [illegible]

دیگری زنا کنند و غسل نکنند و دیگر یکی آنکه تکبیر از مومن فوت شود آسمان بنالد گوید [illegible]

وی زنم [illegible] که آسمان ساکن باشی که بنده مومن [illegible] کند [illegible] زنم اورا

گفت رسول صلی الله تعالی علیه وسلم
ومن تکلم بالعلم دنیا فی موضع جعل الله
صورته کصورة خنزیر ... فی المجلس الذی
فی مجلس عالم العلماء و ثالث فی ... الحجرتین
و رابع فی الاذان و خامس فی المقبرة ۲۱

والفسق ... آخر عادة ... غادة

سفیان بن عیینه
... باشد او بشری او بشری
گفت ... [illegible]
... باشد ... دارد
... بیک کرد ... آبادی ...
یکی ... شادی ... تائب شو
گناه کار ... [illegible]
خدای رو ... [illegible]
... سوز ... [illegible]
راه ... [illegible]
چون ... [illegible]
پس ... [illegible]

قال علیه السلام النوم
علی سبعة وجه النوم غفلة فی مجلس ذکر
النوم شقاوة وقت عصر نوم لعنة فی الطلوع
نوم عقوبة هو بعد فجر نوم نعمت وقت قیلولة
نوم رحمة هو بعد العشاء نوم حسرة هو لیلة جمعة
معاشی ۱۲

گفت رسول خدا ...
بکل شیء آفة و آفة الدین
ترک الصلوة

قال نبی م ... بالصلوة
اذا بلغوا سبعا واضربوهم علیها
اذا بلغوا عشرة



کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲